بـلـقـيـز

الحـــرف مـــن شـــفتيها صـــوت فيـــروز ... وثغرهـــا صـــامتا تســـبيح كـــاروز
الشـــمس والبـــدر والأفـــلاك مـــا رســـمت ... إلا ابتســـامتها مـــن دون تطريـــز
صـــفاء نظرتهـــا صـــيف وضـــحكتها ... مـــاء ترقـــرق فـــوق الـــورد مـــن كـــوز
نيســـان فـــي مهرجـــان حيثمـــا خطـــرت ... فـــالورد فـــي وجنتهـــا عيـــد نيـــروز
رموشـــها والعيـــون الســـود معجـــزة ... بـــين المصـــايف أحيـــت روح تمـــوز
عيونهـــا الســـود تـــروي للكواكـــب عـــن ... ســـحر المـــدارات فـــي عينـــي بلقيـــز
لـــم تقطـــف الـــروح عيناهـــا كســـنبلة ... وإنمـــا غـــردا فـــي الـــروح كـــالزيز
وشـــعرها غمـــر وجـــد المجـــد هـــام بـــه ... إكليـــل قيصـــر بـــل كســـرى وقمبيـــز
كـــم حـــاول الليـــل أن ترضـــى بأنجمـــه ... فيـــرفض الجيـــد درا غيـــر مخـــروز
هـــام بهـــا الليـــل حتـــى جـــن مرتميـــا ... فـــي شـــعرها قـــبلا مـــن دون تمييـــز
بشـــعرها الليـــل يمضـــي فـــي توســـعه ... فيكســـح النـــوز حـــرا غيـــر محجـــوز
أطـــرى مـــن المـــوز بـــل أحلـــى أناملهـــا ... مـــن بســـكويت محلـــى نصـــف مخبـــوز
بـــوح التوابـــل يســـعى أن يتبلهـــا ... كمـــا يقبلهـــا الملفـــوف والأوزي
تســـقي الكـــروم نبيـــذا مـــن أناملهـــا ... وتســـتقي ذوب يـــاقوت وإبريـــز
للجـــوز واللـــوز قلـــب يرتمـــي كســـرا ... مـــن لطـــف لمســـتها مـــن دون تعجيـــز